

نظارة المعارف العمومية

١٧٢٨

عنوان النجاسة في قواعد

تأليف

حضرة الشيخ مصطفى السقطي أحمد مدرسي اللغة العربية
بالمدراس الابتدائية

وتفسيح

حضرة الشيخ هرون عبدالرازق أحمد مدرسي اللغة العربية
بالمدرسة الجهزية سابقا

قررت نظارة المعارف العمومية في ٢٨ جادى الآخرة سنة ١٣٠٦ هجرية
طبعت هذا الكتاب على نفقتها الاستعمال تلامذة المدارس للبراجعة
بعد تصديق اللجنة العلمية عليه

(حقوق الطبع محفوظة للنظارة)

(الطبعة السادسة)

بعد التفتيح ثانياً بمعرفة حضرة الفاضلين عبد الله افندى الانصارى وعبد الجواد افندى
عبد المتعال أستاذى اللغة العربية بالمدرسة الخديوية بمشاركته مؤلفه حضرة الفاضل
الشيخ مصطفى السقطي المدرس بالمدرسة السنية ثم تصديق فضيلته حضرة الاستاذ
الفاضل الشيخ حمزة فتح الله مفتش أول اللغة العربية بنظارة المعارف العمومية

بالمطبعة الاميرية بمصر

١٣٢٤ هـ - ١٩٠٦ م

نظارة المعارف العمومية

—

عنوان النجاسة في قواعد الكتابة

تأليف

حضرة الشيخ مصطفى السقفي أحد مدرسي اللغة العربية
بالمدراس الابتدائية

وتفسيح

حضرة الشيخ هرون عبدالرازق أحد مدرسي اللغة العربية
بالمدرسة التجهيزية سابقا

قررت نظارة المعارف العمومية في ٢٨ جادى الآخرة سنة ١٣٠٦ هجرية
طبوع هذا الكتاب على نفقتها للاستعمال تلامذة المدارس للراجعة
بعد تصديق اللجنة العلمية عليه

(حقوق الطبع محفوظة للنظارة)

(الطبعة السادسة)

بعد التتبع ثانياً معرفة حضرة الفاضلين عبد الله أفندي الانصارى وعبد الحوادى المتتبعين
عبد المتعال أستاذى اللغة العربية بالمدرسة الخديوية بمشاركته مؤلفه حضرة الفاضل
الشيخ مصطفى السقفي المدرس بالمدرسة السننية ثم تصديق فضيلته حضرة الاستاذ
الفاضل الشيخ حزة فتح الله مفتش أول اللغة العربية بنظارة المعارف العمومية

بالمطبعة الاميرية بمصر

١٣٢٤ هـ - ١٩٠٦ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم
هو الفقير هرون بن عبد الرزاق الصحدي النجاوي هذه نبذة في الخط للعلامة الفاضل
الشيخ مصطفى السقطي أجريت فيها اصلاحات مبرتها بفضل الله جمع سلامة
وسيرها في طريق الاستقامة * قال حفظه الله

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وصلى الله على سيدنا محمد
النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم (أما بعد) فيقول المتوسل بالمصطفى
مصطفى السقطي ابن مصطفى لما كانت الكتابة ضرورية للانسان
لكونها تدل على ما يدل عليه اللسان وكان من أعظم المهمات معرفة
قواعد رسم الكلمات ونعسرت معرفتها لتفرقها في الكتب الصرفية
وجعلها مطولة في كتاب المطالع النصرية قد أشار الى الذي تجب
طاعته على من وسع دائرة المعارف وسهل اجتناء ثمرات اللطائف
سمير المعالي كريم الاوصاف سعادة على باشا مبارك ناظر المعارف والاولاف
أن أجمع رسالة في علم الرسم صغيرة قريبة الفهم مفصلة أحسن تفصيل
خالية عن الایجاز والتطويل ليعم نفعها المكاتب والمدارس الملكية

في ظل الحضرة السامية الفخيمة الخديوية لازالت كواكب سعدتها مشرقة أتم اشراق ولا برحت رايات نصرها خافضة في الافاق فامتثلت اشارته المطاعة وأجبت به بالسمع والطاعة وبجعت هذه الرسالة سهلة واضحة الدلالة وسميتها (عنوان النجاة في قواعد الكتابة) بجاءت بحمد الله على وفق المرام نفع الله تعالى بها النفع العام انه قدير وبالإجابة جدير.

مقدمة

علم الخط قانون تعصم مراعاته من الخطأ في الكتابة . وموضوعه الكلمات التي يجب فصلها نحو كل ماهوآت قرب (يوم هم على النار يفتنون) والتي يجب وصلها نحو (كلما أضاء لهم مشوا فيه) واجتهدت التلامذة يومهم كله . والحروف التي تبدل كالحمزة في قولك خاب من أوثمن نخان ومن أوثمن خائنا دم . والحروف التي تزد كالالف في مائة وفي نحو (كلوا واشربوا ولا تسرفوا) . والحروف التي تحذف كنون من وعن مع ما ومن في نحو قولك كل مما يليك وسل عما بعينك وخذ من تثق به وسل عن يسأل عنك

والحروف الهجائية لها حالتان البساطة والتركيب فالبسطة هي الحروف المقطعة مثل (ا ب ت الخ) والمركبة هي المتصلة والتركيب ممكن في كل الحروف سوى ستة أحرف لا يمكن وصلها بما بعدها يجمعها قولك (زر داود) فالفصل فيها ذاتي

والخطوط العربية ثلاثة . أحدها خط المصحف الامام وهو مصحف سيدنا عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه ثالث الخلفاء الراشدين ويلزم اتباعه في المصاحف ولو خالف القياس نحو (وقالوا مال هذا الرسول) بفصل اللام عما بعدها مع أن القياس وصلها به ونحو (ولا تخين مناص) بوصل التاء بحين مع أن القياس فصلها ونحو (والسماء بينناها بأييد) بياءين والقياس ياء واحدة وهكذا . وثانيها خط علماء العروض أى علم وزن الشعر فإنه يكتب عند التعليم على حسب الملفوظ به وذلك كقول الشاعر

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده * فلم يبق الا صورة اللحم والدم

فانهم يكتبونه عند التقطيع هكذا

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده * فلم يبق الا صورة اللحم وددى

وثالثها الخط الذى اصطلح عليه علماء البصرة والكوفة وهو الذى جعلت فيه هذه الرسالة وهى مرتبة على أربعة أبواب

الباب الاول

(في الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب وصلها)

اعلم أولاً أن من الاصول المقررة في لغة العرب أنه لا يبتدأ بساكن كما لا يوقف على متحرك فلذا أتوا بهجرة الوصل للتوصل للنطق بالساكن وقد اعتبروا ذلك في الكتابة لانها نائبة عن اللفاظ فما ينطق به في الابتداء أو في الوقف يكتب وما لا فلا ألا ترى أنهم زادوا ألفاً في كتابة بحواسم وابن لثبوتها في الابتداء وألفاً في آخر المنون المنصوب نحو رأيت زيدا لانه يوقف عليه بالالف وكتبوا نون التوكيد الخفيفة ألفاً لانه يوقف عليها كذلك نحو (لنسفعا) فالكتابة مبنية على اعتبار الابتداء والوقف

(فصل فيما يجب فصله)

كل كلمة صح الابتداء بها والوقف عليها فهي منفصلة وذلك كالاسماء الظاهرة فانها لا توصل بشئ من الاسماء ولا من الافعال ولا من الحروف التي تزيد عن حرف بل كل كلمة من هذه الانواع منفصلة عن الاخرى نحو كل مجتهد مأجور وكل تليذ نجيب محبوب ونحو ما الذي صنع زيد حين كان خالد يحفظ الدرس ونحو لا ينفع علم من غير عمل . وكذا الضمائر المنفصلة نحو (هو الله الذي لا إله الا هو) وكقوله تعالى (انهم الا كالانعام بل هم أضل) (يوم هم بارزون) وكقولك اللهم إياك نعبد ولا نرجو إلا إياك

(فصل فيما يجب وصله)

اعلم أنه يجب وصل الكائنين متى كانتا كشيء واحد . والذي يقتضى
الوصل أمران . أحدهما أن تكون الكلمة لا يصح الابتداء بها
فكل كلمة لا يصح الابتداء بها يجب وصلها بما قبلها وذلك كالضمائر
المتصلة سواء كانت في محل رفع نحو وقت وقت وقنا الى آخرها
أو في محل نصب بالفعل نحو أكرمني وأكرمنا وأكرمك وأكرمك
وأكرمك وأكرمكم وأكرمكن وأكرمه وأكرمها وأكرمهما وأكرمهم
وأكرمهن أو بالحرف نحو اتى واتنا وانك وانه وفروعهما أو في
محل جر بالحرف نحو بى وبنا وبك وبه وفروعهما أو بالاسم نحو
غلامى وغلامنا وغلامك وغلامه وفروعهما وكنوفى التوكيد نحو
يقومن وليمشين زيد وكعلامة التأنيث نحو قامت أنثى طريقة حسناء .
وثانيهما أن تكون الكلمة لا يصح الوقف عليها فكل كلمة لا يصح
الوقف عليها يجب وصلها بما بعدها وذلك كأول المركب المزجى لان
الكلمتين صارتا كلمة واحدة وبعض الكلمة لا يصح الوقف عليه فوجب
الوصل نحو بعلبك ومعديكرب وسبكتكين وقاضخان وسكنجين
وترنجبين وجلنار ومثله ما ركب مع المائة من الآحاد نحو ثلثمائة
وأربعمائة الى تسعمائة وكذا الظروف المضافة الى اذ المتونة تنوين
عوض نحو يومئذ وحينئذ ووقتئذ وساعتئذ وليئذ وصيغته .
وكتكون الكلمة الاولى موضوعة على حرف واحد كباء الجر ولامه وكافه

وفاء العطف والجزاء ولام التوكيد نحو عليك بالعلم ان له شرفا في عالم
بجاهل ومن علم فقد فاز وان الجهل المذموم وتوصل آل بما بعدها
لانها ملحقة بما هو على حرف واحد نحو الارض والسماء واذا دخل
عليها أحد الحروف المفردة غير اللام وصل بالالف نحو فالارض بالبدر
كالسماء بخلاف اللام فانها تسقط معها الف نحو للارض طول
وعرض كما سيأتي

وتوصل ما بما قبلها في بعض استعمالها وذلك لان لها عشرة معان
مجموعة في قول الشاعر

محامل ما عشر عليك بحفظها * ودونكها في ضمن بيت تقررا
ستفهم شرط الوصل فاعجب لئلا تتركه * بكف ونفى زيد هيأت مصدرا
ويعزى الى الاسماء من ذلك شطره * وآخر شطره حروف كما ترى

فهى قسمان اسمية وحرفية

فالاسمية خمسة أنواع (أحدها) الاستفهامية كقولك ما الفقه وما النحو
(وثانيها) الشرطية نحو ما تفعل أفعل (وثالثها) التمجيدية نحو ما أحسن
زيدا وهذه الثلاث صدر الكلام فان تقدم على الاستفهامية أو
الشرطية ما لا يخرجها عن الصدارة وصلت به نحو عم تسأل وبقتضام
فعلت كذا ونحو عما ترض أرض (ورابعها) الموصولة نحو ان ما قلته
صدق وكل ما فعلته حسن (وخامسها) النكرة الموصوفة نحو
رب ما تتركه النفوس من الامثله فرجة كحل العقال

وتحو كل ما صنعت به عيب والموصولة والنكرة بوصول بن وعن وفي دون غيرها من الحروف التي تزيد عن حرف وت حذف نون من وعن معهما كما سيأتي نحو اجتهد فيما ينفعك وخف مما يؤذك ولا تسأل عما لا يعينك وتوصل النكرة بنم اذا كسرت عينها فنحو (نما يعظكم به) والحرفية خمسة أنواع (أحدها) النافية وهي لا توصل بشئ فنحو (وما محمد الا رسول) (ثانيها) الكافة عن العمل وهي المتصلة بطل وقل فنحو طالمما نهيتك وقلما سمعت والمتصلة بان وأخواتها فنحو (انما الله إله واحد) والمتصلة ببعض حروف الجزر أو الظروف مثل حين وبين كقوله * كما سيف عمرو لم تحته مضاربه * ونحو يدنا النبي صلى الله عليه وسلم مضطجع الخ ونحو ناداني حينما رأي (ثالثها) الزائدة غير الكافة وهي التي تقع بين الجار والمجرور فنحو (فبما رحمة من الله) و (عما قليل) و (عما خطاياهم) أو بين مضاف ومضاف اليه فنحو (أيما الاجلين قضيت) أو بعد أدوات الشرط فنحو (أينما تكونوا يأت بكم الله) وحينما تستقيم تنجح أو بعد كي نحو اجتهد كيما تفوز بالتقدم (رابعها) المهيشة وهي التي تهيئ رب للدخول على الافعال فنحو (ربما يؤذ الذين كفروا) (خامسها) المصدرية وهي التي تسبك ما بعدها بمصدر نحو اجلس كما اجلس الأمير

وتوصل بكل اذا كانت مصدرية ظرفية فنحو (كلما أضاء لهم مشوا فيه) ويجوز وصلها بمثل فنحو (مثلا أنكم تنطقون) فالحرفية باقسامها قد

توصل بما قبلها ماعدا النافية فلا توصل الا بالحروف المفردة نحو
 (فما بلغت) وأما كلمة سي بمعنى مثل كقوله * ولا سيما يوم بدارة جبل *
 فتوصل بها ما مطلقا سواء جعلت موصولة أو موصوفة أو زائدة
 وتوصل من وعن بكلمة من سواء كانت استفهامية أو موصولة
 أو موصوفة أو شرطية فتحذف نونهما كما سيأتي نحو ممن أنت وعن
 تسأل ونحو أخذت من أخذت منه وسألت عن سألت عنه ونحو ممن
 تأخذ أخذ وعن ترض أرض وكذا توصل بكلمة في نحو فيمن ترغب
 وتوصل لا بأن الناصبة للفعل سواء سبقتها لام التعليل نحو لئلا أم لا
 نحو رجوت ألا تنسى فان لم تكن أن ناصبة بل كان بعدها اسم
 أو فعل مرفوع نحو أشهد أن لا اله الا الله وأن لا يقع في ملكه إلا
 ما يشاء فصلت أي كتبت نونها وان جاز في الفعل بعدها النصب والرفع
 جاز وصلها وفصلها نحو (وحسبوا أن لا تكون فتنة) قرئ بالنصب
 والرفع وكذا ان جاز فيه النصب على أنها مصدرية والجزم على أنها
 مفسرة أو مخففة ولا ناهية نحو قوله تعالى (أن لا تعالوا على) و(أن
 لا تخافوا ولا تحزنوا) وكذا توصل ان الشرطية بلا بعد حذف نونها
 أيضا نحو (إلا تفعلوه تكن فتنة) (إلا تنصروه فقد نصره الله)
 بخلاف لم ولن فلا توصل بهما ان المكسورة ولا المفتوحة نحو
 (وان لم تفعل فما بلغت رسالته) ونحو (أحسب أن لم يره أحد)
 ونحو (أحسب أن لن يقدر عليه أحد)
 تدريب - ما تحصل في الصغر ينفعك في الكبر فإلك لا تجتهد فيما
 ينفعك ولا تفعل كما فعل من سبقك وما هو إلا مثلك فعليك ألا تأخذ
 العلم عن لا تثق بعلمه وإلا كنت ممن لم يبصر وبشر نفسك أن لا تخاف
 ولا تحزن فقد عرفت أن لا عائق لك عن النجاح

الباب الثاني

(فيما يبدل من الحروف)

وهي الهمزة وأحرف العلة الثلاثة والنونات الثلاث وهاء التأنيث
وفيه فصول

الفصل الاول

(في الهمزة)

إذا كانت الهمزة في أول الكلمة ترسم ألفا مطلقا سواء كانت همزة قطع
وهي التي تثبت في الابتداء والوصل نحو آب وأخ وأم وأخت وإجابة
وإكرام وأجاب وأكرم وأجب وأكرم وإن وإن
أم همزة وصل وهي التي تثبت في الابتداء وتسقط في الوصل نحو اسم
وابن وانصر واعلم واضرب وانطلق واستفهم
والهمزة المتوسطة لها أربع حالات

الحالة الاولى أنها تكتب ألفا وذلك إذا كانت ساكنة بعد فتح نحو يأخذ
ويأكل ورأس وكأس ونأى وشأو أو مفتوحة بعد فتح نحو أأخذ
أأنت قلت وسألت امرأة أو مفتوحة وقبلها حرف صحيح ساكن نحو
يسأم ويسأل ومسألة ومراءة وخفاء وقد يكتب نحو مسألة بلا ألف
الحالة الثانية أنها تكتب واوا وذلك إذا كانت ساكنة بعد ضم نحو
يؤمن ويؤتى ويسؤل ونؤى ومؤور ومؤوت ومؤذ ولؤلؤ أو كانت مفتوحة

بعد ضم نحو فؤاد وسؤال وديوى ومؤذ ومؤمل أو مضمومة بعد فتح
نحو أوئبشكم أولقى عليه الذكر ورؤوف ونؤوم وقؤول وأؤوم فلان
وكذا المشددة المضمومة نحو التروؤس والترؤد والتكؤد على وزن التعوؤد
أو كانت مضمومة بعد ضم نحو نؤوم كعنى جمع نؤوم ورؤوس وفؤوس
وخؤولة أو مضمومة بعد سكون نحو أبؤوس وأرؤوس والتغؤول
والتشاؤم والتشاؤب

الحالة الثالثة أنها تكتب ياء وذلك إذا كانت ساكنة بعد كسر نحو بئس
وبئر وذئب ورئى أو كانت مكسورة بعد فتح نحو بئس وسئم والمطمئن
والأئمة ورئيس ولئيم ونحو أثعكا أثنا أثمكم أثن ذكرت لئن لم تنتهوا
أئذا متنا أو كانت مكسورة بعد ضم نحو سئل ودئل ورئس بالتشديد
أو التخفيف ورئى للجهول وبعضهم يكتبها واوا أو كانت مكسورة بعد
كسر نحو فئين ومئين أو كانت مكسورة بعد سكون نحو أفئدة
وأسئلة ومسائل وسائل أو كانت مضمومة بعد كسر نحو فئون ومئون
بجمع فئة ومائة أو كانت مفتوحة بعد كسر نحو رئال ورئاء ومائة وفئة
ورئة وناشئة والناطئة (قاعدة) كل همزة ساكنة بعد متحركة تبدل
من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفا بعد الفتح نحو آخذ وآكل وآمر
وآمل وتبدل واوا بعد الضم نحو أوى وأؤر وأوتق وأوتعن زيد نخان
وتبدل ياء بعد الكسر نحو (ائتولى بكتاب) وائتمن أهلك اثمانا صادقا
وائتم به اثماما حسنا

الحالة الرابعة أنها لا تصور بحرف بل توضع القطعة في محلها وذلك اذا كانت مفتوحة بعد ألف نحو تفاعل وتضائل وتناوب ومساءة وعباءة وكذا جزاءان وقرأان ورداءان والزيدان جاءا أو كانت مفتوحة أو مضمومة بعد واو ساكنة نحو ان وضوءك وضوءك ونحو توعم والسموعل أو كانت متحركة مطلقا بعد ياء وبعضهم يرسم لها نبرة صغيرة تركز عليها الهمزة نحو جيثل وفيئة وخطيئة وخطيئة ونحو هذا شينك وفيئك وخذ شينك وفيئك وانظر الى شينك وفيئك أو كان بعدها حرف مد كصورتها ليس ضمير تنبيه ولا ياء مخاطبة أو تكلم نحو مسئول وممرؤس عملا بقاعدة كل همزة بعدها حرف مد كصورتها ليس ضمير تنبيه الخ فانها تحذف صورتها الا اذا خيف اللبس فلا تحذف وذلك نحو قول اذ لوحذفت منه الواو لاشتبه بمصدر قال وكذا نحو تقرأ أن ونقرئين وأنت ردي فلا تحذف في ذلك وقد يجتمع موجبان للحذف نحو السوء ضد الحسناء والسوء ضد الحسنى والنهائى والمرأى والموءودة وتبوءوا الدار وليسوءوا وتبئس كتكريم

والهمزة المتطرفة لها أربع حالات باعتبار تحرك ما قبلها أو سكونه

الحالة الاولى أنها تكتب ألفا وذلك ان كان ما قبلها مفتوحا نحو بدأ وبرأ وقرأ ويقرأ ويتوضأ ويتبرأ ويتجزأ ونحو نبأ وخطأ وملجأ ومبدأ ومنشأ ورأيت امرأ

الحالة الثانية أنها تكتب واوا وذلك ان كان ما قبلها مضموما نحو
دفعوا اليوم ووضوا الوجه ووطوا الفراش ونحو جؤجؤ ولؤلؤ ويؤدؤ
وهزؤ وهذا امرؤ والتباطؤ والتقيؤ والتوضؤ

الحالة الثالثة أنها تكتب ياء وذلك ان كان ما قبلها مكسورا نحو فقي
وبرئ ولم يجي ولم يغي وينشئ ويهيئ ويهوي ونحو ضئضئ ومخطئ
وملبئ ومبدئ ومبتدئ ومهيئ ومستهزئ ومقرئ وسيئ وكل امرئ

الحالة الرابعة أنها تحذف أى لاتصور بحرف من الحروف الثلاثة
بل يكفى بالقطعة وذلك ان كان ما قبلها ساكنا سواء كان الساكن
صحيحا أو حرف علة فالصحيح خاص بالاسماء نحو دفع وملء وخطأ
وطبء وجزء مالم يتصل به ضمير فتكتب حرفا من جنس حركتها نحو
هذا جرؤك ودفعؤك وخذ جرؤك ودفعؤك وانظر الى جرؤك ودفعؤك وحرف
العلة في الاسماء والافعال

فالاسماء نحو جراء وكساء ورداء ورواء وأشياء وهذا مضى وهنى
ومرى ونحو شئ وفيه ونحو قروء ووضوء وضوء ونوء

والافعال نحو جاء وشاء وباء ويحيى ويقي ويحيى وبيء وبيء وبنوء
وكذا اذا كانت الواو مشددة كالتبوء وكذا اذا اتصل نحو شئ ويحيى
بالضمير فلا تصور همزته بحرف نحو يحيئك شيتك كما سبق وبعضهم
يكتب اسم الفاعل المنقوص بالياء نحو جائى ورائى ومرأى ومرئ
ومئى مثل مكرم

(تدريب) يأيها العقلاء البراء من التضاؤل انتوني بنبا سؤالي هذا ..
ولئن لم تأتوني به لأؤنبكم سيئ التأييب وباجابة السائل تؤمن الرذائل
ماهؤونه الافئدة جوابه مؤن الافئدة وغذاؤها العلوم فالمرء اذا أثر
العلوم اثارا صادقا وأثر بأوامر بارئه وعمل بآية (فليؤد الذي أوتعن
أمانته فقد أوتى خيرا كثيرا وما يذكر الا أولو الالباب)
(تدريب آخر) من دعوس فصحاء الاسراءيليين السموول ومن أذكيله
العرب الخطيئة ولئن ترايا ربعا تساءلا فيخطء الموءودة وجاءا بما يضيئ
لنا عن سوء هذه الخطيئة

الفصل الثاني

(في االف اللينة)

هي الساكنة التي قبلها فتحة ولها موضعان الوسط والآخر
أما التي في الوسط فتكتب ألفا مطلقا ولو كان التوسط عارضا نحو فتاك
يهوالك وفتاي يخشائي وإلام وعلام وحتام وبعقضمام فعلت كذا
وأما التي في الآخر فتكتب ألفا في موضعين أحدهما حروف
المعاني نحو لولا ولوما وكلا وما وهلا والافكلها تكتب بالالف سوى
أربعة أحرف وهي الى وبلى وحتى وعلى وكذا الاسباء المبنية نحو
أنا وذا ونا فكلها تكتب بالالف سوى خمس وهي أنى ومتى ولدى
وأولى اسم الاشارة على لغة القصر والألى اسم الموصول وثانيهما

أن تكون الالف منقلبة عن الواو في الاسم والفعل الثلاثين فالاسم نحو عصا وقفها والسها وخطا وذرا وعرا وطبا وعدا وخالف الكوفيون فكتبوا مضموم الاول ومكسوره بالياء . والفعل نحو سما وعفا وعلا ودعا وحلا وحلا وخلا وزكا وسها ولها وعرا ونجا ويعرف ذلك في الاسم بتثنيته نحو عصوان وقفوان في عصا وقفها وفي الفعل بإسناده الى تاء الفاعل وبوجود الواو في المصدر نحو سموت سموا وعفوت عفوا وتكتب ياء في موضعين . أحدهما أن تكون الالف منقلبة عن الياء في الاسم والفعل الثلاثين ويعرف ذلك أيضا بتثنية الاسماء نحو قتيين ورحيين في قتي ورحى وبإسناد الافعال الى التاء وبالمصدر نحو رميت رميا وسعيت سعيا . وثانيهما أن تزيد الكلمة على ثلاثة أحرف اسما كانت أو فعلا وذلك نحو أسى وأذى وأزكى وأعلى ونحو مغزى وملهى وسلمى ودعوى وشتى ونحو ذكرى واحدى وضيزى ونحو أنثى وأخرى وصغرى وكبرى ونحو جادى وجبارى ونحو يئامى وعذارى وصهارى ونحو أعطى وآتى وآذى وآخى وآلى وكدأ تظى وتظنى وتلظى وتسرى وأملى وهذه مبدلة من احدى حرفي التضعيف اذ الاصل تظط وتظنن الخ ونحو اهتدى واستوى ونحو استلقى واستغنى كل هذا ما لم يكن قبل الياء مثلها والا كتبت ألفا نحو دنيا ومحيا وعليها وأحيا وأعيا ويحيا واستحيا وزوايا وعطايا الا ما كان علما فيكتب بالياء لخصته نحو يحيى ويرى

(تدريب) من خلا عن عرا الهوى فقد سما الى العلا ونجا من الردى
وسرى في طرق الهدى وأرضى المولى جل وعلا ومن تخلى عن سبي
الكسالى وتحلى بما يرضى به الله تعالى فقد وفى الى أعلى ذرا الصفا
واحتمى فى حى المصطفى صلى الله عليه وسلم ومن حج أى نوى النسك
ولبى حتى أوى الى بيت الله تعالى ودعا وطاف وصلى الركعتين وسعى
بين المروة والصفا ثم وافى عرفة ثم منى ورمى الجمرة الكبرى والوسطى
والعقبة فقد محاه عنه الخطايا واستوفى جيل المزايا ومن تلا سورة طه
والنجم اذا هوى وسبح اسم ربك الاعلى رأى الآية الكبرى

(الكلام على الالف المتطرقة المبدلة من احدى النونات أو ياء المتكلم)

تكتب ألفا ثلاث نونات

الاولى نون التوكيد الخفيفة وهى الساكنة الواقعة بعد فتح سواء كانت
فى فعل أمر نحو والله فاعبدا أو فى مضارع نحو (لنسفعا بالناصية)
(وليكونا من الصاغرين)

الثانية نون اذن التى للجازاة سواء كانت عاملة نحو اذا اكرمك جوابا
لمن قال أزورك أم غير عاملة نحو (واذا لا يلبثون خلافا الا قليلا)
وبعضهم يكتبها نونا

الثالثة التنوين فى الاسم المنصوب نحو رأيت زيدا وشرط ابدال هذه
أن لا يكون فى آخر الاسم هاء تأنيث نحو نعمة ولا همزة مرسومة ألفا
نحو نبأ وخطأ ولا همزة قبلها ألف نحو عطاء وجرأ ولا ياء بدلا عن
ألف فى اسم منصوب نحو قى ورحى وكذا المبدلة من ياء المتكلم نحو
ياحسرتا وياأسفا وياويلتا

الفصل الثالث

(فيما يكتب واوا أو ياء ويتلفظ به في الوصل همزة)

(وما يكتب ياء ويتلفظ به في الوصل واوا)

فدسبق أن الكتابة مبنية على اعتبار الابتداء والوقف فالهمزة الساكنة بعد همزة وصل مضمومة تكتب واوا وبعد المكسورة تكتب ياء نحو (فليؤذ الذي أوئمن أمانته) ونحو (اتتوني بأهلكم) لانه في الابتداء ينطق بها كذلك وان كانت في الوصل ينطق بها همزة وكذا أول فعل الامر من المثال الذي من باب علم يعلم نحو وجل يوجل وود يود فيكتب ياء ويتلفظ به واوا ان ضم ما قبلها نحو يازيد ايجل وياربجل ايدد وانما تكتب بالياء نظرا للابتداء بهمزة الوصل مكسورة ممدودة فينطق بالواو ياء والمثال الفعل الذي أوله واو أو ياء

(تدریب) ايجل من الفضائح تبعد عن القبايح ايلع بالنصائح تنل المدايح ايدد المعارف تجتن اللطائف

الفصل الرابع

(في هاء التأنيث وتأنه)

أما هاء التأنيث فهي التاء التي تكتب مربوطة ويوقف عليها بالهاء ولا تكون الا في الاسماء ويكون ما قبلها مفتوحا ولو تقديرا نحو فاطمة وطلحة وفتاة وقضاة ونفاعة ومائة وعدة ونقاة وهبة وصلاة .

وأما تاء التأنيث فهي التي تكتب مفتوحة ويوقف عليها بالياء وتكون
 متحركة في الاسماء المفردة نحو بنت وأخت وفي جمع المؤنث السالم نحو
 زينات ومسلات ومؤنات وتكون ساكنة في الافعال نحو قامت
 وقعدت وأكلت وشربت وتتصل بأربعة أحرف وهي ثب
 وربت ولعلت ولات

(تدريب) القريحة الذكية نعت العطية والفكرة الصائبة للخبرات
 جالبة والسيرة الحميدة للدرجة العلمية مفيدة وربت كلمة جلبت نعمة
 ودفعت نقمة

الباب الثالث

(في الحروف التي تزداد خطأ وان لم ينطق بها)

(وهي معروف العلة وهاء السكت)

أما الالف فتزداد أولا ووسطا وآخر . فالتى تزداد في الاول هي ألف
الوصل وتكون في ثلاثة أنواع

الاول آل سواء كانت للتعريف نحو الرجل والغلام أو زائدة نحو
الفضل والحسن أو موصولة نحو الضارب والمضروب

الثاني المصادر التسعة وما تصرف منها من فعل الامر والماضى وهي
الثلاثة الخماسية نحو اقتدار وانطلاق واجرار مصادر اقتدر وانطلق
واجر والستة السداسية نحو استخراج واقعنساق واخشيشان
واجلاوذ واجبرار واقشعرار . مصادر استخراج واقعنساق واخشوشن
واجلاوذ واجار واقشعر وكذا الامر من الثلاثى نحو انصر واضرب
وافتح من الصحيح واخش وادع وارم من المعتل

الثالث الاسماء العشرة وهي ابن وابنة وابنم وامرؤ وامرأة وانسان
واثنتان واست وايمين واسم . والتي تزداد في الوسط ألف مائة ولو كانت مركبة
من الاحاد نحو ثلثمائة وستمائة . والتي تزداد في الآخر هي التى بعد واو
الضمير المنطرفة سواء كانت في الماضى نحو أكلوا وشربوا أو في المضارع
المحذوف النون لناصر أو جازم نحو (فان لم تفعلوا ولن تفعلوا

فأنقوا النار) أوفى الامر نحو (كأوا واشربوا) وأما الواو فتزاد في الوسط في ثلاث كلمات وهى أولى الاشارية وأولو وأولات بمعنى أصحاب وصاحبات

وتزاد في الآخر في اسم عمرو غير المنصوب للفرق بينه وبين عمر .
وأما الياء فتزاد في غير لغة قريش بين التاء المكسورة في الماضى وبين الهاء نحو اذا وضعته فسميه محمدا وكقوله لا أنت أطعمتها ولا سقيتها

وأما هاء السكت فهى هاء ساكنة تزداد بعد متحرك حركته غير اعرابية لاجل الوقف وبالنظر للوقف تثبت خطأ وتزداد وجوبا في فعل الامر الذى صار على حرف واحد نحو قه نفسك وعه كلامى وشه ثوبك وجوارزا في نحوله وفيه وكيه وهبه وماليه وسلطانيه

(تدريب) استكمل الفضائل استكمالا واخل عن الرذائل حالا ومآلا
وأعين الله واسمه الاعظم لرجل خير من مائة بل من تسعمائة وما زيد
خيلا من عمرو الا بصفاته لا بمجرد ذاته فاعتبروا ياأولى الالباب
ولا تقولوا له ولا كيفه

الباب الرابع

(الحروف التي تحذف وهي الهمزة وحروف العلة الثلاثة)

(واللام والناء والنون والميم)

(فصل في حذف الهمزة)

الهمزة اما في الاول أو الوسط أو الطرف والتي في الاول إما همزة قطع أو همزة وصل أما همزة القطع فتحذف من فعل الامر من أخذ وأكل وأمر نخوخذ وكل ومر

وأما التي في الوسط والتي في الآخر فقد سبق الكلام عليهما مستوفى فراجع

وأما همزة الوصل فتحذف من أل اذا دخلت عليها همزة الاستفهام نحو الرجل خير أم المرأة (قل الله أذن لكم) أو دخلت عليها اللام نحو للفقراء (وانه للحق) (وللدار الآخرة خير) وبالألرجال وتحذف من المصادر وأفعالها الماضية اذا دخل عليها همزة الاستفهام نحو أقتراء قلت كذا أم اجتراء وأضطاررا فعلت كذا أم اختيارا ونحو (أصطفى البنات على البنين) (أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم) (أستكبرت أم كنت من العالين)

وتحذف ألف اسم في بسم الله الرحمن الرحيم وبعد همزة الاستفهام نحو أسمك زيد أم محمد وتحذف ألف ابن بعد همزة الاستفهام نحو

أبنتك هذا وبعد يا في النداء نحو يابن القاسم يابن آدم وكنذا اذا كان بين عليين ثانيهما أب الاول بشرط أن يكون ابن متصلا بالاول على أنه نعت له غير مقطوع وأن لا يكون ابن أول سطر وذلك نحو جاء حسن بن علي

(فصل فيما يحذف من الالفات اللينة)

الالف المتوسطة تحذف اذا وقعت بعد همزة مصورة ألفا نحو آلهة وآدم وآزر ومآل وآثر وآمن وآتى وتحذف من لفظ الجلالة ومن سماء اذا جمع بالالف والتاء نحو السموات ومن الرحمن والحرث بشرط أن يكونا معرفتين ومن الإله وكثيرا ما يحذفونها من الاعلام المشهورة مثل اسحق واسماعيل وابراهيم وهرون وعثمان وسليمان ومن لفظ ثلاث اذا ركب مع المائة نحو ثلثمائة وتحذف من لكن المشددة والمخففة ومن ها التنبيه وذا الاشارية ويا في النداء

أما ها التنبيه فتحذف منها الالف في موضعين . الاول ان كانت قبل اسم اشارة غير مبدوء بتاء ولا هاء وليس بعده كاف مثل هذا وهذه وهذان وهؤلاء وهكذا بخلاف هاتان وهاتنا وهاذاك . الثاني اذا جاء بعدها ضمير مبدوء بالهمزة نحو هأنا وهأنتم ومثلهما هالله لافعلن كذا وأما ذا فتحذف ألفها في حالتين أيضا . الاولى في اشارة الاثنين نحو هذان خصمان . الثانية مع لام البعد مثل ذلك وذلكم وكذا با تحذف ألفها في حالتين . الاولى اذا كان بعدها أى أو أهل نحو

يأبها الناس ويأهل الكتاب . الثانية اذا كان بعدها اسم مبدوء
بالمهزة من الاعلام التي لم يحذف منها حرف نحو يا ابراهيم ويا اسحاق
ويا يوب

وأما الالف المتطرفة فتحذف في كلمتين . الاولى ما الاستفهامية
اذا كانت في محل جر نحو بعقضاء ولم ويم وعم . الثانية أما المخففة
اذا وقع بعدها القسم نحو أم والله لأفعلن كذا

(تدريب) يأهل العقول هأنتم هؤلاء توفرت لكم أسباب التحصيل
فلم تبحموني وعلام تركنون وحتام تسوفون ويم تحتجون اذا آن
الاولان وجاء الامتحان بعقضاء تتقدمون وتعذون من الرجال أم والله
لا يكون ذلك الا بالتحصيل

(فصل فيما يحذف من الياءات مع وجوده في اللفظ)

تحذف الياء من المنقوص مع التلغظ بها اذا أضيف الى ياء المتكلم
مفردا كان أو جمعا نحو هذا مفتي ومكاري وهؤلاء بجواري وموالي
ومن المثني غير المرفوع اذا أضيف الى ياء المتكلم نحو أكرمت والذي
وأخوى ونظرت الى والذي وأخوى وقد جعل الله عيني هادي ومعيني
على عمل يدي ورجلي وكذا جمع المذكر السالم نحو ان كاتبني حضرو
وحاجبي لم يحضروا

* (فائدة) الياء تارة يجب نقطتها وتارة يجب اهمالها وتارة يجوز
فيها الامران . أما التي يجب نقطتها فهي الواقعة في أول الكلمة

أو في وسطها خالصة من الهمزة كالواقعة في الجروع التي على وزن
مفاعل أو أفاعل المعتلة العين نحو معاش ومخايل ومضائق ومنابر
ومكايد وأطياب وأخاير وكذا التي في المفاعلة نحو ساير يساير مسايرة
فهو ساير وعين يعين معاينة فهو معاين . وأما التي يجب اهمالها فهي
المتطرفة نحو يرمى الفتى وموسى ومتى وإدى ووفى وسعى وعسى وحتى
والى وعلى وبلى وكذا المهموزة التي لا يجوز ابدالها ياء محضة كالتى في
جمع على فعائل نحو شمائل وقلائد . والتي في اسم فاعل الثلاثى الاجوف
نحو جائز وبائع وقائل وأما التي يجوز فيها الامران فهي المهموزة
الواقعة بعد كسر نحو بئر وذئب وفئة ورثة لجواز النطق بها ياء

(فصل فيما يحذف من الواوات)

تحذف واو جمع المذكر السالم المرفوع اذا أضيف الى ياء المتكلم
ويؤتى بدلها بالياء نحو جاء زيدى وكأبى وقد اختار العلماء كتابة بعض
الاسماء بواو واحدة لكثرة الاستعمال مثل داود وطاوس ورؤس وفؤس
واستحسنوا كتابة بعضها بواوين نحو سؤول وبؤوس وشؤون ومؤونة
واختلفوا في كتابة بعضها مثل هاون وراوق وناوس

وأما الراوون والغاوون والناوون ونحوها من كل اسم منقوص واوى
العين جمع على حد المثني فبواوين وجوبا وكذا نحو رروا وغروا
ونؤوا وبروون ويغوون وينوون

(فـ هـ ـ ل في حذف اللام والتاء والنون والميم)

أما اللام فتحذف من كل اسم أوله لام ودخل عليه أل ثم دخل عليها اللام نحو اللبن واللحم واللفظ واللهو واللعب تقول لم يخلق الانسان للهو ولا اللعب . وفي الحديث لله أرحم بالؤمن من هذه بولدها . ومثل ذلك الموصولات التي تكتب بلامين نحو الازياء واللبيا والذان والذين واللتين واللائي واللاقى واللاوى تقول للذان تعليما نجيبان والفضل للذين يتعلمان وكذا حذفت من الذى والذى والذين جعما وقد تحذف مع الياء فى نحو قولك السفينة علماء أبى على الماء وأما التاء فتحذف من كل فعل آخره تاء وأسند الى التاء نحو فأت وبات ومات تقول فت وبت ومت

وأما النون فتحذف فى ستة مواضع . الاول النون التى تسمى تنوينها . الثانى من كل فعل آخره نون وأسند الى النون نحو طعن وسكن وأمن وأعان تقول طعنا وسكنا وأمنا وأعنا زيدا والنساء طعن وسكن وأمن وأعن وكذا مع نون الوقاية نحو أسكتنى وأعنى ولكنى وإنى . الثالث نون من وعن تحذف مع ما ومن نحو مما ومما وعن وعن وقد سبق . الرابع نون بنو وبني تحذف جوازا مع ما بعدها اذا أضيفا الى ما أوله أل القرية وهى الداخلة على الهمزة والياء والجيم والحاء والخاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف والميم والهاء والواو والياء نحو بالعبر وبالحرث . الخامس نون ان الشرطية اذا وقع

بعدها ما الزائدة نحو (إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما
 فلا تقل لهما أف) وكذا إذا وقع بعدها لا النافية نحو (إلا تفعلوه
نكن قننة) (إلا تنصروه فقد نصره الله) . السادس نون أن
 الناصبة إذا جاء بعدها لا نحو أرجو ألا تعترض على والاولى لك
 ألا تفعل فعل السفهاء وقد سبق

وأما الميم فتحذف من نعم إذا كسرت عينها ووصلت بما نحو
 (نعم يعظكم به) وقوله تعالى (فنعما هي) والله أعلم

والحمد لله على ما أولى فنعم ما أولى ونعم المولى

اللجنة العلمية

اللجنة العلمية المؤلفة من أفاضل العلماء بأمر نظارة المعارف قد قررت طبع هذا الكتاب وكتاب (عنوان الظرف في علم الصرف) وكتاب (حسن الصياغة في علوم البلاغة) بغد أن تلت تلك الكتب الثلاثة وشهدت بحسنها وموافقتها لتعليم التلامذة ورئيس تلك الهيئة حضرة العلامة الفاضل الشيخ حزة فتح الله السكندري مفتش أول اللغة العربية وخوجه أدب عام بمدرسة دار العلوم وأعضاؤها حضرة العلامة الفاضل الشيخ حسن الطويل مدرس علم الاصول والتفسير العام بالمدرسة المذكورة وحضرة العلامة الفاضل الشيخ حسين المرصفي مدرس علوم البلاغة والانشاء بالمدرسة المذكورة وحضرة الامعي الاربب محمد افندي صالح مفتش ثاني اللغة العربية وحضرة العلامة الفاضل الشيخ محمد حسنين البولاق مدرس عربي بمدرسة التجهيزية وحضرة الامعي الاربب سلطان افندي محمد مدرس عربي بالتجهيزية وحضرة العلامة الفاضل الشيخ مصطفى السفطي مدرس عربي بمدرسة الابتدائي وهو جامع هذا الكتاب وحضرة العلامة الفاضل الشيخ هرود عبد الرازق محرر هذا الكتاب ومؤلف كتابي الصرف والبلاغة ومدرس عربي بالتجهيزية حقق الله لهم الآمال ووقفهم لصالح الاعمال أمين

٣	خطبة الكتاب
٤	مقدمة
٦	الباب الاول - في الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب وصلها
٦	فيما يجب فصله
٦	فيما يجب وصله
١١	الباب الثاني - فيما يبدل من الحروف
١١	في الهمزة
١٥	في الالف اللينة
١٧	الكلام على الالف المتطرفة المبدلة من احدى النونات أو ياء المتكلم
١٨	فيما يكتب واوا أو ياء ويتلفظه في الوصل همزة وما يكتب ياء ويتلفظه في الوصل واوا
١٨	في هاء التانيث وتائه
٢٠	الباب الثالث - في الحروف التي تزداد خطأ وان لم ينطق بها وهي حروف العلة وهاء السكت
٢٢	الباب الرابع - الحروف التي تحذف وهي الهمزة وحروف العلة الثلاثة واللام والتاء والنون والميم
٢٢	في حذف الهمزة
٢٣	فيما يحذف من الالف اللينة
٢٤	فيما يحذف من الياءات مع وجوده في اللفظ
٢٥	فيما يحذف من الواوات
٢٦	في حذف اللام والتاء والنون والميم

B
711

Bibliotheca Alexandrina



0380576